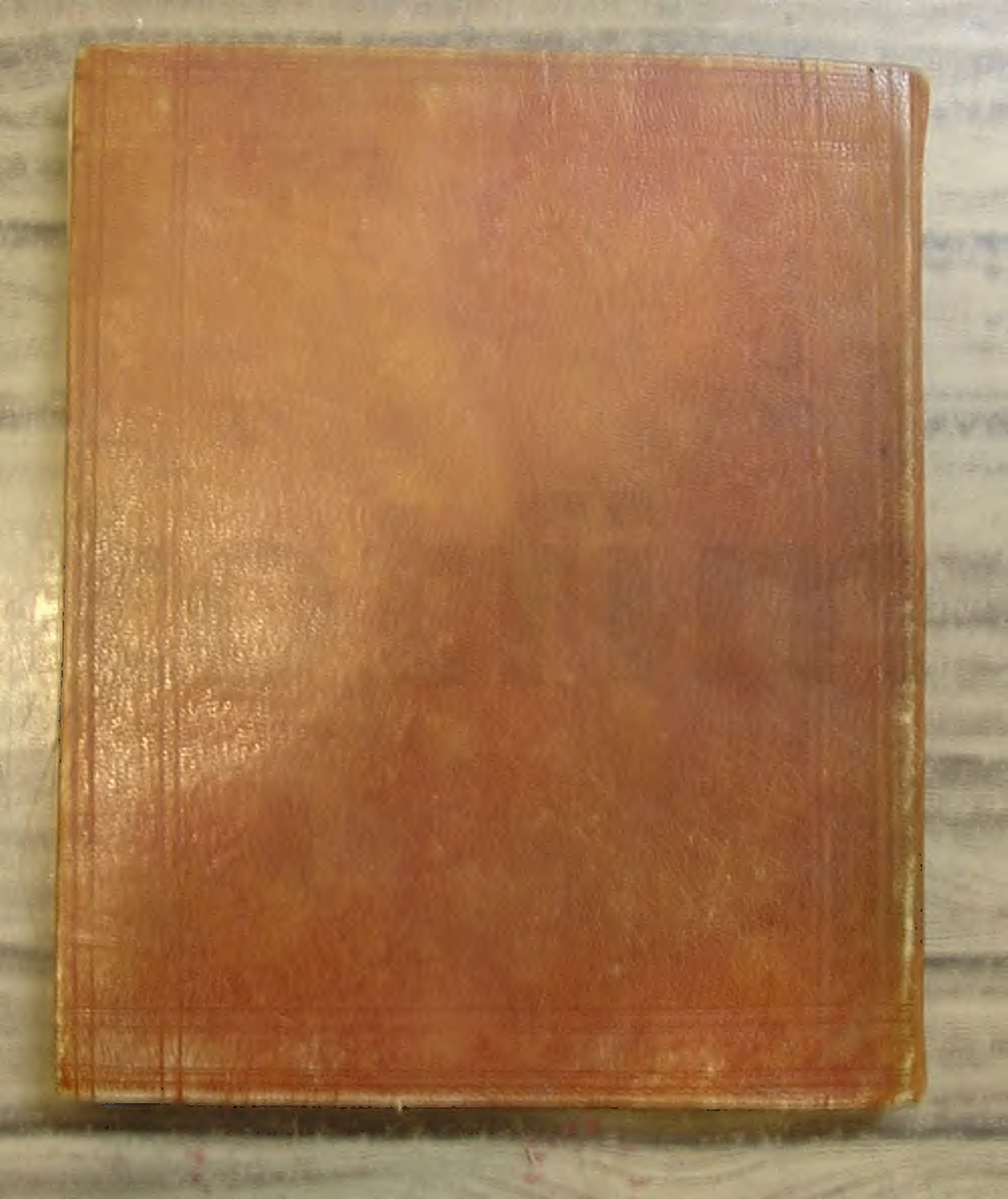


الاسفار الاربعة

هذه رسالة شريفة تسمى بالتنقية من تاليفات صدر المتالهين صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع سماء العقل الهادي الى اصول الراى وفروع النقل عما تعده
في سوق التصرف في مواد صور الاقيسة وكمياتها وعناصر امزجة الادلة وكيفياتها
ليعير به نقد البراهين من زيفها ويوزن مثاقيل الحجج من سيلها وحيفها ليامن من
النقص والخسران ويحترز عن الجور والطغيان فقال الا تطغوا في الميزان واقيموا
الوزن فويل للمجادلين من اهل الشغب والفساد والمراء واللداد الذين اذا اكتالوا
على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون والصلواة على براهين
الباهرة وحجج الظاهرة محمد وآله نتائج مقدمتي الولاية والنبوة ووسائط حدود
العصمة والعدالة وشرائط انتاج العلم والعمل والوصول الى المبدأ الاول وبعد
فاني مهد اليك وهاد اياك من المنطق الى اصول منقحا فصولها عن فضول فان اخذت
الفطانة بيدك سهل عليك السبيل الى البسط والتحقيق والبحث والتفصيل و
الله الهادي الى طريق الرشاد وعليه التوكل وبه الاعتماد الاشراق الاول
في ايساغوجي وفيه مقدمة ما شئت لغات مقدمة المنطق قسطاس ليدرك به وزن
الافكار ليعلم صحيحها من فاسدها والفكر انتقال الذهن فيما حضر عنده من صور
الاشياء وهو المسمى بالعلم لينتقل اذا كان على ترتيب خاص الى ما لا يحضر من جهة
ما لا يحضر وهو المجهول والمراد منه مجموع الانتقالين لا الذي بازاء الحدس وقد لا

يكون

لا يكون الترتيب على نحو التأدية او فيما يتأدى عنده وضوح الخطأ فاحتيج الى العاصم مقدمة
العلم اما تصديق وهو الاعتقاد الراجح سواء بلغ حد الجزم فان طابق الواقع فيقيني
والا فجهل مركب او لا فظن صادق او كاذب واما غيره فتصور وقد يطلق على المعنى
الشامل لهما فيرادف العلم وكل منهما نظري وحدسي ومكتسب يمكن تحصيله من
الاولين ان لم يحصل باشراق من القوة القدسية والكاسب من التصور يسمى حدا
وكل منهما تام وناقص ومن التصديق قياس واستقراء وتمثيل يعمها الحجة ولا سبيل
الى المعلوم غير حاصل الا من حاصل ولكن مع التفطن للجهة التي صار لاجلها مؤديا
الى المطلوب فقصارى امر المنطقي ان يعرف الكاسبين واحوال اجزائهما ومباديها
ومراتبها في القوة والضعف والصحة والفساد فيجب عليه النظر في المعاني المفردة
ثم في المؤلف منها لتعذر مباديها عليه وفي الالفاظ من حيث دلالتها على المعاني اذ ربما
يختلف باختلافها غير مقيد بلغة دون لغة الا نادرا والمعتبر الدلالة اللفظية وغير
لفظية وكل منها وضعية وطبعية وعقلية والاولى من الاولى مطابقة ان دل
اللفظ على معناه من حيث هو معناه وتضمن ان دل على جزء المعنى من حيث هو جزؤه
والتزام ان دل على خارجه من حيث هو خارجه بشرط اللزوم العقلي والاولى وضعية
صرفة والاخريان باشتراك الوضع والعقل يستلزمهما دون العكس فمدلول لفظ
الانسان بالاولى معنى حيوان الناطق وبالثانية احدهما وبالثالثة قابلية الكتابة
لمعة الدال بالمطابقة مفرد ان لم يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه اعم من ان
يكون ذا جزء اولا ومن ان يكون دالا بوجه اولا ومن ان يكون دلالته على جزء اولا كهو

الاستفهام وزيد وعبد الله والحيوان الناطق علمين ومركب ان كان بحيث لا فاده ويسمى قولا فان تام
صح السكوت عنه وفيه اسم وهو تام المعنى بدون مقارنته الزمان سواء كان عينه كامس او اشار اليه
اولا والظرف الخ انما هو اداة الكلمة وهي اما تام المعنى مقترنا بشيء من الزمان وسند ناقص بنا الف
منها فيه
من احدها والاداة او منها وهي جزء تام المعنى والتام خبر او انشاء والناقص تقييدي او غير لمعة
بحسب المعنى ان منع تصوره من وقوع الشركة فيه فجزئي والا فكلي مستحيل الافراد او ممكن معدوم
او موجود منتشر متناهيا ام لا او واحد حقيقيا ام لا والحقيقي ممتنع الباقي ام لا والمنتشر متواط
ان اتفق في الجميع ومشكك ان اختلف بكمال ونقص او تقدم او تأخر او اولوية وبحسبها اللفظ
المتكثر ان اتحد معناها فيسمى مترادفة وان تكثر فمتباينة والمتحد المتكثر المعنى مشترك ان وضع
للجميع وحقيقة ومجاز ان استعمل في الموضوع له وغيره لعلاقة والثاني مستعار ان كانت العلاقة
مشابهة ومرسل ان كانت دونها فان ترك استعماله في الاول فمنقول سواء كان الناقل شرعا او
كليتين
عرفا خاصا او عاما فينسب اليه لمعة الكليان مع تفارقهما كليا متباينان مرجعه الى سالبتين
ومع تصادقهما كليا من الطرفين متساويان كنقيضيهما مرجعه الى موجبتين كليتين وجزئيا من احدهما
فقط اعم واخص مطلقا كنقيضيهما عكسا مرجعه الى موجبة كلية ونقيضها ومنهما اعم واخص من
وجه مرجعه الى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين وبين نقيضيهما كالاوليين تباين جزئي مرجعه
الى سالبتين جزئيتين وبين نقيضيهما فالنسب بين الكليين اربع وبين الجزئيين التباين سوى
الاوليين الا ان يراد بالجزئي معنى الخاص تحت العام اي الاخص لمعة ان التصادق في موضوع مع حمل
بالقول حمل مواطاة ويسمى حملا هو هو واشتقاقا ويسمى حملا فيه هو ذو ... الحمل اما اولي ذاتي
متعارف والذاتي ما يكون الموضوع عين المحمول ذاتا وعنوانا فان كان بينهما فرق بالاجمال والتفصيل
فيكون الحمل تحديدا والا فلا والعرضي ما يكون من افراده سواء كان محموله ذاتيا له داخلا فيه او عرضيا
خارجا منه والاول الحمل في الاول بالذات وفي الثاني بالعرض والحمل العرضي اما الاتم في الحمليين
كتساوي زوايا ذ
كزوايا المثلث الثلث فغا العين دون الوجهم كسراب الزنجي قبله بالعكس كعينية الانسان مع اما

مفارق دائم او غيره سريع الزوال او بطيئه كحمرة الخجل وصفرة الوجل وشحوب الوجه وفارق الازلي في الحق
وتفقد معه وغيره وجوها او تأخرها والملازم الاول يشار له الذاتي وجوب ثبوته وعدم تعلله
بامر خارج وقد يكون الشيء ذاتيا لامر وعرضيا لآخر كالسواد للاسود من حيث هو اسود ولغيره
وكذا كل مشتق والموجود كذلك عند الجمهور ومن العرضي ما لا وسط له اما في الثبوت فيسمى
كاموادي العرض فيسمى اوليا كالتعجب للانسان او في الاثبات فيسمى بينا كالتعجب والضاحك
كل منها لم يعلم بالمقايسة فالحق الشيء لذاته او لامر يساويه جزءا كان او خارجا يسمى
ذاتيا وما لا يكون كذلك يسمى غريبا ومن الاول يبحث في العلوم لا من الثاني فالكلي كل
علم في كل علم لحقه ذات الماهية ان كان تمامها فنوع وان كان جزءها فالمشترك بين المختلفة
الحقائق جنس والمختص بها فصل والنوع حقيقي ان كان متفق الافراد في تمام الحقيقة واضافي
ان كان تحت جنس وبينهما عموم من وجه اذ الاول قد يكون بسيطا والثاني قد يكون جنسا
من غيرها المختص خاصة والمشترك عرض عام فالكليات خمس لحقه السائل بما هو ان طلب
شرح اللفظ او تمام الماهية مختصة كانت او مشتركة فيجاب بما يدل عليه او عليها مطابقة
وعلى الاجزاء تضمنا فيكون الجواب نوعا او جنسا او السائل بأي شيء اما ان يطلب ما يميزه
بحسب ماهيته او بحسب ما يخصه فيجاب بالفصل او الخاصة فالنوع هو المقول على الكثيرين
المتفقة الحقيقة في جواب ما هو والجنس هو المقول على المختلفة الحقائق في جواب ما هو فقد يكون
قريبا ان كان الجواب عن الماهية وعن مشاركاتها واحدا وبعيدا ان كان متعددا او عدد
الاجوبة كعدد مراتب البعد زائدا بواحد للقريب ثم الاجناس تترتب متصاعدة وكذا الانواع
والانواع تتنازل متنازلة الى نوع غير جنس ولا بد من النهايتين اذ لا اعم من الوجود
جنسا والاخص من الشخص والمراتب المحصورة بينهما الوسط متناه وكل واحد من الاوساط
جنس ونوع باعتبارين والفصل هو المقول على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره فان ميزه عن
المشاركات في الجنس القريب فقريب والا فبعيد وكل مقوم للعالي مقوم للسافل ولا عكس والخاصة
الخارج المقول على ما تحت حقيقة واحدة فقط من حيث هو كذلك في جواب اي شيء هو في عرضه

ص

وهي شاملة وغير شاملة والعرض العام هو الخارج المقول عليها وعلى غيرها والخاصة الحقيقية
للشيء قد يكون عرضا عاما للاخر وبهذا الاعتبار لا يكون من المطالب واذا اخذت اضافية
لم يكن بينها فرق لمعة هذه المعاني مفهوماتها منطقية ومعروضاتها طبيعية والمركب من
العارض والمعروض عقلي لا وجود له والطبيعي فيه خلاف والحق وجوده الاشراق الثاني
في الاقوال الشارحة لمعة معرف الشيء هو المحمول عليه المفيد تصوره وشرطه ان يكون
مساويا له في الصدق لا الاعم والاخص واجلى منه في المعرفة لا المساوي والاخفى وهو
في المشهور حد ان كان بالفصل ورسم ان كان بالخاصة وكل منهما تام ان كان مع الجنس
القريب وناقص ان لم يكن معه وليس الغرض في الحد مجرد التمييز والاطلاع من العرضي
فلا يجوز في التام منه الاخلال بشيء من المقومات بل يجب ايرادها وان كانت الدلالة
على سبيل التضمن والايجاز غير معتبر لعدم جواز طرح المقومات ولا الزيادة فيها سواء
قلت الالفاظ او كثرت فاخذ الوجيز في حد الحد خطاء على انه اضافي مجهول لمعة اسم
الحد على التام والناقص بالاشتراك لدلالة الاول على الماهية بالمطابقة والاخر عليها
بالالتزام وعلى الحدود الناقصة بالتشكيك لتفاوت مراتب التعليل في ايراد الاجزاء
والماهية اما حقيقية وهي التي يتقوم جزئها العام بجزئها الخاص واما غير حقيقية وهي
ما لا يكون كذلك وتركيب الحد في الاولى من الجنس والفصل الجامعين لجميع المقومات وفي
الترتيب ليس بضروري كما توهم بل مستحسن وفي الثانية من الامور الداخلة فيها
وان لم يكن جنسا وفصلا وليس كما ان الحد لا يتركب الا من الجنس والفصل خاتمة
في امثلة من الخطاء في التعاريف مهذبة للطبع اما الحيثيات يوجب الغلط فيها الماهية
الجنسية اذا اخذت محققة لا يقال على المختلفات وان اخذت مشروطة بالتخصيص فعنى اقترانها ٢ مخصصة
بفصل فلم يصدق على المجموع الذي هو النوع لانها جزء منه فعلى التقديرين لا يكون جنسا بل
يجب اخذها مطلقة اذ كانت جنسا وبه يقاس حال البواقي فمن الغلط الواقع في التعاريف اخذ الجزء
مكان الجنس اذ الجزء المحمول على الكل يكون تكرارا له ومنه اخذ الفصل مكان الجنس كقولهم العشق
افراط المحبة وانما اللائق انه محبة مفرطة ومنه اخذ الموضوع الفاسد مكان الجنس كقولهم
الرماد خشب محترق ومنه تعريف الشيء بمساويه في المعرفة والجهالة كقولهم السواد هو ما

يضاد

يعرف اما بالمباين او بما هو اخفى كقولهم النار هو الاسطقس الشبيه بالنفس او بنفسه كقولهم الانسان
حيوان بشري او بما لا يعرف الا به كقولهم في حد الشمس كوكب يطلع نهارا والنهار لا يعرف الا بطلوع
الشمس او بالمضائف لكون المتضائفين معين في المعرفة والجهالة فلا يؤخذ في حد كل منهما الا ما به
يعرف لا معه فيقال ان الاب حيوان يولد الاخر من جنسه من نطفته بل يؤخذ في مثل هذه الحدود
السبب الواقع في التضايف ويجب في الحد منع الالفاظ المجازية والمشتركة والاسماء الغريبة فان لم يكن
للمعنى اسم فليخترع ما يناسبه من الاسماء **الاشراق الثالث** في بادي قياس تمهيد وجود
الشيء اما عيني او ذهني او لفظي او كتبي والاولان حقيقيان والاخيران وضعيان لاختلافهما
بحسب الاعصار والامم لمعة اعرف من المركب التام ما يكون لنسبته مطابق فان حكم فيه بثبوت امر
النسبة لاخر او نفيه عنه فحملية الاول على والمحكوم عليه في الحملي يسمى موضوعا والمحكوم به محمولا و
الدال على النسبة في الملفوظ رابطة سواء كانت زمانية ككان وامثالها او غيرها وقد استعير لها
هو وقد يحذف او يكتفى منها بحركة في بعض اللغات فالقول تكون ثنائيا وثلاثيا والشرطية من
خبرين بحيث يسمى الاول مقدما والثاني تاليا اخرجا من خبريتهما بربط احدهما بالاخر فيكون خبرا
واحدا فمنه لزومي متصل لعلاقة فانتفيا او اتفاقيه ان كانت بين جزئيه ملازمة ومنه منفصل
حقيقي مانع الجمع والخلو وما مانع الخلو جزء حقيقي مانع الجمع دون الخلو او بالعكس ان كانت بين جزئيه معاندة
باحد الوجهين وانما انحصرت الاخبار في هذه لانها اما ان تحلل بعد تحليلها الى غير مفردين حقيقة او حكما
اولا والثاني اما ان يرتبط باللزوم او الفساد ولكل من الثلاثة ايجاب وسلب هما كيفية النسبة
والصوادق من الشرطيات قد يكون اجزاؤها كاذبة لمعة موضوع الحكم ان كان شخصا فالقضية
شخصية او طبيعية بشرط تعينها الذهني فطبيعية او بلا شرط فمهملة او الافراد كلها او بعضها
فمحصورة كلية او جزئية موجبة او سالبة والمبين لكميتها سور وهو اربعة للاربع لمعة ايجاب القضية
يقتضي وجود موضوعها اذ المعدوم لا يثبت له شيء ثم محققا كما في الخارجية او مقدرا كما في
الذهنية او مقدرا الحقيقية او ذهنا كما في الذهنية فالموجبة بحسب الموضوع اخص من
السالبة مع مساواتهما الاتفاقية لتحقق المفهومات كلها في المبادي العالية ولا يستعمل مطلق
الحكم الوجودي الا دراكي اذ المجهول مطلقا لا حكم عليه بنفي او اثبات والشبهة به عليه مندفعة
بما ذكرنا من الفرق بين الحملين اذ الشيء قد يكذب من نفسه باحدهما ويصدق عليه بالاخر

على ان الفرق لا يجري الا في الشخصيات والطبيعيات لاشتمال المحصورات على عقد وضع ايجابي هو
الاتصاف بالعنوان بالفعل فان قولنا كل ج ب ليس معناه الجميع الكلي وكليته او كله بل معناه
كل ما يوصف بج ذهناً او عيناً دائماً او غير دائم محيثاً به او لا لمعة القضية اذا جعل حرف السلب
جزءاً لجزئيها او لاحدهما فمعدولة الطرفين او احدهما والا فمحصلة وكل منها موجبة وسالبة
وما سموها سالبة المحمول وحكموا بانفصالها عن المعدولة في الاعتبار وعدم اقتضاء موجبتها
كالسالبة لوجود الموضوع فتنفسخ لمعة الكلية والجزئية والاهمال والتعيين في الشرطيات
باعتبار الاوضاع والاوقات لا الاعداد كما في الحمليات ولسور محصوراتها ادوات معينة
لمعة من الشرطيات ما يتركب من متصلتين او منفصلتين او مختلطة او عن احدى الشرطيتين مع حملية

الاشراق الرابع في جهات القضايا وتعرفاتها

لمعة نسبة المحمول الى الموضوع لا تخلو من
الوجوب والامكان والامتناع وهي مادة القضية وقد يصرح بها في الملفوظ فيسمى موجهة و
المبين لها جهة سواء طابقت المادة ام لا ويقابلها الاطلاق العام تقابل العدم والملكة
اذ نسبته الى التوجيه كنسبة الاهمال الى الكمية فان حكم فيها بضرورة نسبة المحمول الى ذات
الموضوع من غير شرط زائد فضرورية مطلقة سواء كانت ازلية كقولنا الله قيوم بالضرورة
او ذاتية مقيدة بما دامت الذات كقولنا الانسان حيوان لان ضرورتها غير متابدة بل مع
بقاء الذات ومقيداً بوصف او بدوامه فمشروطة عامة او في وقت معين فوقتية مطلقة
او مبهم فمنتشرة مطلقة وان حكم فيها بدوامها ما دامت الذات فدائمة مطلقة او ما دام الوصف
فعرفية عامة وان حكم فيها بسلب ضرورة مقابلها فممكنة عامة وربما تقيدت بعض هذه البسائط
فتصير مركبات اما باللادوام الذاتي كالعامتين فتسميان الخاصتين والوقتيتين المطلقتين
فيحذف منهما في التسمية الاطلاق للتقييد والمطلقة العامة فتسمى الوجودية اللادائمة
او باللاضرورة الذاتية كهي ايضاً فتسمى الوجودية اللاضرورية او بلا ضرورة جانب الموافق
كالممكنة العامة فتسمى الخاصة اذ القيد اشارة الى مطلقة او ممكنة عامتين على عكسها في
بهما في الكم والكيف لمعة الامكان العام كان بازاء الممتنع فيدخل فيه الواجب والخواص وجعل
ثلثة اقسام ضروري الوجود وضروري العدم وما لا ضرورة في وجوده وعدمه فخص
باسم الامكان

باسم الامكان فالقسمة كانت عند الاولى ثنائية ممكن و ممتنع وعند هؤلاء ثلثة هاذا الواجب
العامى يصدق على طرفى الخاصى لصدق غير الممتنع على ايجابه وسلبه وللامكان محامل
اخرى حذفناها لعدم الاحتياج اليها ومن توهم ان شرط الممكن عدم وقوعه اذ الوجوب يخرجه
الى الوجوب ليعلم انه لو كان كذا فالعدم يخرجه الى الامتناع فان لم يضر هذا لم يضر ذاك بل
الممكن باعتبار مهية ابدا ممكن وكل من ضرورتى العدم والوجود انما هى له بالغير والامهات
من الجهات هى هذه الثلثة لعله اشراقية الامتياز بين القضايا بالعوارض دون الفصول
اذ يرجع الجميع الى موجبة كلية حملية ضرورية فالاول بالعدول والثانى بالاقتصار فى العلوم
الحقيقية لا يبحث من الشخصيات اذ لا برهان عليها ولا يطلب حال بعض الشئ مهملا دون
تعيينه فلا يبقى الا الكلية والثالث بقلب الشرطية حملية بالتصريح بلزومها او عنادها
فانها فى الحقيقة حمليات حذف عنها التصريح بها وجعلت متصلة و منفصلة باداة
الاتصال والانفصال والرابع بجعل الجهة جزء المحمول فيصير الجميع ضرورية اذ الامكان
للممكن ضرورى كالامتناع للممتنع والوجوب للواجب على ان المطلوب فى العلوم الحقيقية
ليس الا الضروريات وان كان فى الصورة غيرها اذ الجزم لا يحصل الا بها فالبواقى من الجهات
اجزاء المطالب لا غير والجهة واحدة اذ لا ترى ان تقسيم المهية بالوجوب والامكان
والامتناع على محل البت والضرورة فى الجميع والا لاختل التقسيم الحاصر بالاتفاق فانهم
ودع عنك الاطنابات التى لا فائدة فيها سوى افراغ اوعية الدماغ من وساوس الخيالات
لمعة التناقض اختلاف قضيتين يستلزم صدق كل منهما الذاته كذب الاخرى وبالعكس
فلابد فى الشخصية من تخالفهما فى الكيف واتحادهما فى غيره من الموضوع والمحمول والربط
والاضافة والمكان والزمان والكل والجزء والقوة والفعل وردها المتاخرون الى
الطرفين والقائلون الى وحدة النسبة وفى المحصورات هذه مع زيادة شرط خلافها
فى الكم لصدق الكليتين وصدق الجزئيتين فيما هو موضوعها اعم اذ النظر فى احكام
المفهومات دون الذوات وفى الموجهات هى مع التخالف فى الجهة لكذب الضروريتين
وصدق الممكنتين فى مادة الامكان فالنقيض للضرورية والدوام الامكان والاطلاق
العامين وللمشروطة والعرفية العامتين الحينيتين الممكنة والمطلقة وللمركبة الم

المفهوم الموجب جزئيه اى الكون فى الجزئية بالقياس الى كل واحد ولا تناقض بين المطلقتين لعدم تعيين الزمان فيهما مطلقة موجبة من ان الشئ ربما يصدق ويكذب على نفسه الجزئي فان مفهوم الجزئي مثلا يصدق على نفسه كسائر الامور فالامتناع سلب الشئ عن نفسه يصدق عليه نقيضه لانه وهو مفهوم الكلي عليه فلابد فى التناقض من وحدة الجزء وفى الثماني المشهورات هي وحدة الكل ولا يصدق الطرفان فالجزئي جزئي فالكلي احد الجزئي وهو النطاق فلا تعلق لذلك وكل الجزئ بالاخر وهو الشرايع الصناعى وكذا الحال فى نظائره كاللاشئ واللاممكن العام واللامفهوم وعدم العدم والشرف ان العكس المستوى تبديل طرفى القضية مع بقاء الصدق والكيف فالسالبة كليتها تنعكس مثلها الامتناع سلب الشئ عن نفسه وجزئيتها لا تنعكس لجواز عموم الموضوع والمقدم والموجبة بقسيمها جزئية لجواز عموم المحمول والتالى هذا بحسب الكم والكيف واما بحسب الجهة فالموجهات من الدائمتين والعامتين تنعكس حينية مطلقة فانه اذا صدق كل ج ب او بعض ج ب باحدى الجهات الاربع وجب ان يصدق بعض ب ج حين هو ب والا لصدق نقيضها التي هي العرفية وهي قولنا لا شئ من ب ج ما دام ب وانا نضم النقيض مع الاصل ينتج نقيض الاصل ومن الخاصتين حينية لا دائمة ومن الوقتيتين والوجوديتين والمطلقة العامة مطلقة عامة والسوالب من الست تنعكس دائمة ومن العامتين عرفية عامة ومن الخاصتين عرفية لادائمة فى البعض والبيان فى الجميع كما ذكرنا من ضم نقيض العكس مع الاصل لينتج المحال وهو سلب الشئ عن نفسه ولا عكس للممكنتين ايجابا على المذهب المنصور لان مفهوم الاصل فيهما كل ما هو ج بالفعل ب بالامكان ومفهوم العكس ان ما هو ب بالفعل ج بالامكان ويجوز ان لا يكون ب الا بالامكان لعدم خروجه من القوة الى الفعل اصلا فلا يصدق العكس واما على راى الفارابى فتنعكسان ممكنة ولا الزهار للمطلق سلبا للنقض فى بعض المواد مع وجوب عموم القوانين لمعة عكس النقيض تبديل نقيضى الطرفين مع بقاء الصدق والكيف وحكم الموجبات فى احد العكسين حكم السوالب فى الاخر وبالعكس مع تغاير فى البيان والنقض ومن كان ذا قريحة لا يصعب عليه احكام الموجهات فى باب العكوس وامثلتها والقاعدة الاشراقية المغنية عن تعديد اصناف كثيرة كما اشرنا اليه الاشراق الخامس فى التركيب الثاني لمعة الحدود فى الحجج القياس هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنه لذاته قول آخر فخرج ما القياس لا يستلزم حجة من القضايا بل تسليمها وبقيد اللزوم خرج الاستقراء والتمثيل وهو قياس المساواة من الاقيسة المركبة فلا حاجة الى قيد يخرجه اذ الوحدة معتبرة فى صدق المعرف والقيم

فصل

وكون كبرى منعكسة سالبة فلذلك [illegible] وشرط [illegible] جزئيتين [illegible] من تنقيضات
[illegible] من [illegible] مع ثلث عشرة [illegible] خامسة [illegible] وكبرى من [illegible]
منعكسة السالب [illegible] خامسة ولهذا طلعت صغريين الخاصتين
[illegible] خامسة [illegible] ولكنه مع [illegible]
ضرورية [illegible] ثانية من [illegible] سبعة عشر [illegible]
[illegible] من [illegible] مع ايجاب الصغرى وسلب الكبرى [illegible] ونتيجتها سالبة
كلية وثالث من [illegible] كليتين [illegible] مع ايجاب جزئية الصغرى ورابع منها [illegible]
والبيان بالخلف [illegible] نقيض النتيجة [illegible] ما ينافي الصغرى وبعكس
[illegible] في ثالث [illegible] موضوع مقدمة
[illegible] كلية [illegible] من قياسين [illegible] من [illegible]
[illegible] وبعكس الصغرى [illegible] ثم عكس النتيجة [illegible]
[illegible] ثالث ايجاب [illegible] بان سلب [illegible]
وسلب [illegible] من [illegible]
[illegible] ان يكون المحكوم به في الصغرى المحكوم عليه [illegible]
كلية [illegible] من كيف [illegible]
كلية مع [illegible] وكيفية الترتيب [illegible] ونتيجة [illegible] موجبة
جزئية [illegible] بالجزئية [illegible] كلية [illegible] لما عرفت بغيرها لا
حتما لكن [illegible] الاوسط [illegible] والثالث في [illegible] تحت الصغرى
ايجاب [illegible] وسلب منها والبيان بالخلف [illegible] ثم نقيض النتيجة
[illegible] نقيض الكبرى وبعكس الصغرى في الثانية [illegible] الخامس وبعكس الكبرى
جعلها صغرى ثم عكس النتيجة في الرابع وبالافتراض الذي [illegible] موجبة
فظهر ان الثالثة ينتج [illegible] جزئية كما ان الثاني [illegible] السالبة وانما [illegible] الجميع [illegible]
الثالثة كفاية [illegible] بالحق [illegible] الضروب المنتجة من [illegible] الى ضرب
واحد هو [illegible] من [illegible] كليتين ضروريتين [illegible] الضرورية القضايا الموجبة الكلية
الضرورية [illegible] والثالثة [illegible] وكيف كلية ما موضوعها الاوسط
ككبرى [illegible] مطلقا [illegible] مع اتحاده بالاصغر [illegible] بالاسر
واما فيه ما موضوعها الاكبر مع [illegible] في الكيف لعله [illegible] من الشرطيات [illegible]

الثانية

تسمية قرينة وقد مر ان الحمليات ثلث متصلتين ومنفصلتين ومن متصل
وحملي ومنفصل ومتصل ومنفصل وكل واحد قريب ومنتج شكله منها ان ...
ملحوظ من كل واحدة من مقدمتين وفيها من كل منها وكذا من حملية وغيرها من
اخرى من ان ينعقد الاشكال الاربعة والثاني كما مر بيان ما يكون والثالث
ربعة ان حملية فيه صغرى وكبرى وبالعكس فالشركة بينهما ما في الشرطية
وينعقد الاشكال الاربعة في كل قسم منها ان الحملية كانت الحملية كبرى والشرطية
الشركة مع التالي مقربة من نتيجة وتسمية حملية بنتيجة قياس ... مقدم الشرطية
والتالي وشرطه ايجاب متصلة ونتيجته متصلة مقدمها مقدم متصلة وتاليها
نتيجة التاليف بين الحملية والتالي وشرط ان كلية اما بعد جزء منفصلة
ان يكون جزءا ما كان فالمنفصلة فيها صغرى وكبرى فالمطبوع منه ان الحملية بعض
اجزائها وينعقد فيه الاشكال وشرطه ... منفصلة موجبة كلية مع منعها
الخلو ... مستقلة مشتركة بين ما في جزء منها او من حملية وغيرها
منها والمتصلة في كل من اشكاله صغرى وكبرى والمطبوع ما يكون الشركة في جزء منهم
انعكاس صغرى ... وحل قد يعين في نقل بان مقدمة الكبرى فان كانت
... نتيجة ... في نفسه ... مع
... بيانها ... بيانها ...
... كذب ... من
... وان لم يقع ...
عدم ... لا يقع ... تغيير ...
مقدم متصلة ... ان كان ... موجبا ... تعين ... منفصلة
... موجبة ... ومن ... نتيجة ...
... ان ... منفصلة ... الجزء ... مستثنيات ...
... شرطية ... استثنائية ... متصلات ... بينهما
... مقدم ... نقيض ... مقدم ... مقدم ...
... نقيض ... رفع ... عكس ... مقدم
... عكس ... مادة ... ماده ... عوم ...

ومن المنفصلة يستثنى عين جزء لنقيض الباقي او نقيض جزء العين لعين الباقي والانفصال به ان كان
ولو مانعة الجمع فقط يستثنى العين لنقيض الاخر ومن مانعة الخلو فقط النقيض للعين لا غير

الاشراق السادس في قياس الخلف لعله لا قياس من اقل من مقدمتين فان المقدمة ان اشتملت
على كلية النتيجة فهو شرطية يستثنى بعقبه اخرى فان اشتملت على جزئيتها فلا بد من قضية اخرى
يشتمل على جزئها الاخر والقياس من اكثر من مقدمتين انما المطلوب له [illegible] فلا بد [illegible] منها من
مناسب للاخر بل يوجد مقدمات كثيرة لقياسات متعددة سابقة الى القياس الواحد للمطلوب واحد بسيط
قياسا مركبا [illegible] النتائج [illegible] لعله الخلف قياس يبين حقية المطلوب بابطال نقيضه ويتركب من
قياسين استثنائي واقتراني ويدبر الخلف الى المستقيم باخذ نقيض النتيجة [illegible] بالنتائج [illegible]
على ما يتفق من الاشكال لينتج المطلوب مستقيما والمراد ان يجمع الاقتراني [illegible] النتيجة [illegible]
[illegible] بعدى المقدمتين نتجنا نقيض مقدمة الاخرى [illegible]
القياس ويستعمل في الجدال [illegible] القياس لعله قياس [illegible] نتيجة مع عكس احدى [illegible]
مقدمتيه بالنتيجة الاخرى [illegible] نتيجة [illegible] القياس [illegible]
[illegible] لعله القياس الثاني [illegible]

الاشراق السابع في [illegible] ما يحتج به منها الاستقراء وهو الحكم على كلية [illegible] ما وجد في
جزئياتها الكثيرة كحكمنا ان كل حيوان يحرك [illegible] الاسفل عند المضغ [illegible]
مفيد لليقين [illegible] التمساح [illegible] ومنها التمثيل
وهو [illegible] القياس عند الفقهاء [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible]
[illegible] في الانسان [illegible]
يستدل [illegible] الانسان [illegible] **الاشراق الثامن في البرهان** [illegible]
القياس اما ان يفيد [illegible] الثاني ان [illegible] اليقين [illegible] البرهان
[illegible] الصناعات خمس فالبرهان [illegible] مفيد اليقين [illegible]
الاقيسا [illegible] اليقينيات من الاوليات والمشاهدات والتجربيات والحدسيات والمتواترات
والفطريات [illegible] البرهان من اليقينيات [illegible]
المظنونات [illegible] المخيلات [illegible]
[illegible] المشبهة [illegible] المظنونات والمخيلات [illegible]
المشبه [illegible]
[illegible] مقدمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible]

مفيد [illegible]

من [illegible]

مطالب

في التعليم الثاني ان من المطالب العلمية تصورية واخرى تصديقية فمنها مطلب هل بسيطة وهي اذا طلب
وجود الشيء في نفسه او مركبة اذا طلب بها وجود الشيء على صفته والحمل جزء السؤال في النفس ومنها ما وهي
شارحة كانت اذا طلب بها مفهوم الاسم او حقيقية اذا طلب حقيقته من ماهية المفهوم فيتقدم على هل البسيط
والماهية الحقيقية متاخرة عنها ومنها اي ويطلب بها تمييز الشيء عن غيره في ذاته او في عرضه ومنها لم وهو طلب
علة الشيء في نفسه او علة التصديق وهذه المطالب هي بالقوة مطالب [illegible]
تلك ما سبب كون ج ب [illegible] بالقياس الى النتيجة بالقوة مطلب ما بالقياس الى الحد الاوسط
وكذا مطلب اي [illegible] وهذه هي امهات المطالب وان كانت مطالب اخرى [illegible]
ومتى واين [illegible] الحد الاوسط في البرهان يجب ان يكون علة [illegible]
[illegible] البرهان برهانا لم [illegible] في نفس الامر فهو لمي والا فاني فان كان [illegible]
لنسبة الاكبر الى الاصغر [illegible] دليل [illegible] برهان [illegible]
[illegible] الاوسط بالاكبر [illegible] برهان ان [illegible] اجزاء العلوم موضوعات ومبادي
ومسائل فالموضوع ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية [illegible] التصورية [illegible]
[illegible] والتصديقية هي القضايا التي [illegible] مطالبه [illegible]
[illegible] العلم المبادي ومسائله هي القضايا التي يطلب التصديق بها فيه [illegible] في العلوم
الحقيقية انما يستفاد من البرهان [illegible]
الطبيعية [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] العلوم [illegible]
تباينت موضوعاتها [illegible] الجسم تحت
الهندسة [illegible] الموضوعات [illegible]
تحت الحساب [illegible] موضوع [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الفلسفة [illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] المطالب
[illegible] النسبة [illegible] الحد [illegible]
[illegible] الحد الاوسط [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible] المطالب
[illegible]

امطالب [illegible]

والعلوم

الحد [illegible]

[illegible]

سهل

ومن مقاصد

لا يقف الا على الاعم ويعتبر الاخص بل طريق اكتساب الحد تحليل مقامات الشخص وتركيبه بأن
يوجد به ويحذف ما ليس بذاتي وينظر انه من اي جنس من المقولات العشر والى المرتبات في
جواب ما هو والمقسمات الحقيقية حتى ينتهي الى مقول لا مقول تحته ويجمع المقومات العامة
في اسم الجنس بشرط عدم التكرار ويورد الفصول فاذا جمعت هذه المحمولات ووجد منها
شيء مساو للمحدود في الحمل والمعنى جميعا فهو الحد وقد يتفق التوافق للجواب ما لم كما يقال
ان الكسوف ما هو فيجاب هو زوال ضوء القمر لتوسط الارض بينه وبين الشمس فاذا قيل لم
انكسف القمر فيجاب لتوسط الارض او بسط فاشترك الحد والبرهان اذا كان الوسط من
العلل الذاتية للشيء واعلم ان توقف ابتلال الارض على المطر المتوقف على السحاب المتوقف
على صعود الابخرة المتوقف على ابتلال اخر ليس بدور ولا ممتنعا لان الموقوف غير الموقوف عليه
بالعدد فالبرهان الدوري يعني اتحاد الوسط مع النتيجة على هذا الوجه ليس في الحقيقة
قياسا دوريا يوجد الشيء في بيان نفسه لمغايرة الوسط للنتيجة بالعدد وان اتحد
في النوع الاشارات التاسع في سوفسطيقي اي المغالطة تمهيد كل قياس ينتج ما يناقض
ما وضعا ما فهو تبكيت فان كان حقا او مشهورا كان برهانيا او جدليا والا فسفسطي
يشبه البرهان او مشاغبي يشبه الجدل كالمغالطة ولابد فيهما من ترويج يقتضيه
مشابهة اما في الصورة بان يشبه منتجا وليس اياه او في المادة بان يشبه الحق
او المشهور ولا يكون شيئا منها فالمغالطة قياس فاسد صورته او مادته او هما
جميعا والملقي به مغالط في نفسه مغالط لغيره لمعة فالغلط في القياس بسبب الصورة
كما اذا لم يكن من شكل ناتج او ضرب ناتج او وقع ذهول عن مراعاة الشرائط المذكورة
في احد التركيبين كعدم مشابهة الاوسطة المتقدمين كمن قال كل انسان حيوان و
الحيوان جنس فالانسان جنس فالغلط فيه ان الحيوان في الكبرى ما اخذ بوجه كونه
كليا موجودا في الذهن فقط بخلاف ما في الصغرى فانه الحيوان باعتبار ماهيته كعدم الكلية
احد الطرفين في القياس والنتيجة كعدم نقل الاوسط بالكلية واما الغلط بحسب المادة
فكالمصادرة على المطلوب الاول وهو ان يكون النتيجة مقدمة في قياس يلخصها
بلفظ اخر وككون المقدمة اخفى من النتيجة او مساوية لها فانه لا اولوية في التبيين من
التعاكس ولكذبها ويوجد في القياس اما المشابهة اللفظية لاشتراك الاسماء المشتركة مثل العين
او الادوات مثل الواو تارة للقسم واخرى للعطف او بسبب المعنى اما الجهة فكاخذ سوالب الجهات
مكان السالبة الموجهة [illegible] كاخذ الجزء العرضي مكان العرضي [illegible] او اخذ
احد من الكل [illegible] كل واحد مكان الكل [illegible] الايهام [illegible] الا البعض [illegible]
[illegible] مركب كقولنا الخمسة زوج وفرد [illegible]
[illegible] الى البعض

وكل

ولكن يا ايها الانسان تتوهما مكانها فقل ان كل متوهم مكانها واخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل
بالعكس او اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وبالعكس او اخذ الاعتبارات الذهنية واتصفت الاعيان بها
لكن يا ايها الانسان الكامل موجب ان الذهن حكم بكليته في الصور اذا اخذ غير العلة مكانها او اخذ
ما ليس بعلة علة وهذا يوجد في قياس الخلف فيدعى ان الكذب للنقيض للمطلوب ويكون الحق
بعده او اتفاق ما الكون اسهل علينا الغرض من الاغاليط ولولا القصور وعدم التمييز لا تثبت
للمغالطة مناسبة بل هي متاهة كاذبة ينتفع بالعرض بان صاحب الاغاليط والمغالطة يقدر على
ان يغالط المغالط والعصمة من الله في كل الامور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
تمت كتابة هذه الرسالة الشريفة الموسومة بالتنقيد من مؤلفات صدر الافاضل ونتيجة
الاوائل وقدوة الاواخر محمد بن ابرهيم الشيرازي المعروف باخوند ملا صدرا الملقب بصدر
المتألهين قدس الله نفسه وطيب الله رمسه على يدي العبد الجاني معصوم بن رضي الحسيني
القايني الخراساني في ليلة السبت من
في الجمادى الاولى سنة
في بلدة الطهران
سنة ۱۳۰۲
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والتمس الدعاء من الناظرين العاملين آمين آمين
يا رب العالمين
۲۲۲

